ويرى ابن خلدون(33) ان زيادة انتاجية العمل ومن خلال دراسة اراءـ نجد ان هناك علاقة تتناسب تناسب طرديا مع زيادة السكان وكثرة الايادي العاملة, لاسيما العاملين في الحرف على تنوعها، فكلما زاد سكان المدينة كثرت وازداد عرض السلع في اسواقها، وفي الوقت نفسه تعد زيادة السكان ذات تأثير مزدوج فهي تسهل من جهة تقسيم العمل وتخصصه بين اعضاء المجتمع, كما تؤثر زيادة السكان تأثيراً ايجابياً على زيادة الخيرات المادية فان زيادة الاخيرة ذات مفعول ايجابي على زيادة السكان. وهكذا ينظر ابن خلدون(34) الى الحالة المادية للمجتمع وعدد افراده في علاقاتهم وفعالياتهم المتبادلة ((ومن زاد العمران زادت الاعمال ثانية ثم زاد الترف تابعا للكسب, ونفقت سوق الأعمال بها اكثر من الأول وكذا في الزيادة الثانية والثالثة لأن الأعمال الزائدة كلها تختص بالترف والغنى بخلاف الاعمال الاصلية التي تختص بالمعاش، في توزيع السكان بين الريف والمدينة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي